

عادات وتقاليد الإمارات

Posted on 25 يونيو 2019



Category: [عادات وتقاليد](#)

: بواسطة

عادات وتقاليد **الإمارات العربية المتحدة** أكثر ما يميز الإمارات تراثها المتمركز في العادات والتقاليد المتوارثة ومنها طقوس المناسبات كالزواج والولادة وفي الأعياد، وفي رمضان وحين عودة الحجاج، كذلك من العادات والتقاليد الضيافة، وتمثل الصقارة جزءاً أساسياً في حياة الإماراتيين وكذلك صيد اللؤلؤ.

عادات الزواج في الإمارات

ومن عادات وتقاليد الإمارات العربية المتحدة في الزواج

1. المهر: وهو مبلغ يدفعه العريس إلى والد العروس، وتختلف القبائل بعضها عن بعض في تحديد المهر وعادة ما تكون مرتفعة، وفي بعض الأحيان يكون عبارة عن غنم أو مجوهرات.
2. الزهبة: ويعني جهاز العروس من ذهب وعطور وغيره، وتنقسم الزهبة إلى قسمين: قسم للعروس، وقسم لأهل العروس، ويتم نقل الزهبة إلى بيت العروس يوم الأربعاء عصرًا في جو غنائي، ويكون أهل العريس في انتظارهم.
3. تذهيب العروس: أي تزيين العروس الذهب في الأذن والصدر واليدين والأصابع.
4. تجهيز العروس: ويبدأ قبل الزفاف بنحو 40 يوم، حيث تقوم أحد النساء، بدهن وجه العروس بـ"الورس" ليمنح بشرتها النعومة، ودهن شعرها بـ"المحلب" و"دهون الورد"، وتغطي العروس بشيلة أو خمار أسود شفاف.
5. حنة العروس: تحنى خلال ليلة الأربعاء والخميس في قدميها ويديها بالنقوش، ويقوم العريس بغمس قدميه ويديه بالحنة.
6. المكسار: يوم عرض "زهبة العروس" على المدعوات من النساء وكذلك عرض هدايا العريس على الأهل، والعروس عادة لا تشارك في هذه الإجراءات بل تكون محتجبة عن الناس لمدة أسبوع، لتظهر في أجمل صورها يوم العرس.

عادات الولادة

قديمًا كانت الامهات يلدن بمساعدة "الولادة" وهي امرأة متمرسة في العلاجات الشعبية، وتقضي الولادة فترة الأربعين في بيت امها ولا تحضر الأعراس، أو زيارة السيدات حديثات الزواج، أو الذهاب إلى أي عزاء، وكذلك تمنع أي امرأة قادمة من عزاء أو متزينة لعرس من الدخول إليها قبل أن تغتسل، خوفا من حدوث ما يعرف بالمشاهرة، كما يكون هناك خوف على المولود من الحسد لذا يخفين نوعه، وفي فترة النفاس أيضا يتبادل الجيران إرسال الأطعمة الدسمة للأم.

عادات الزيارة والضيافة

تنقسم الزيارات في الإمارات إلى قسمين

- القسم الأول: زيارة الأهل والأقارب، وهي زيارات مألوفة في أي وقت من اليوم.
- القسم الثاني: زيارة (الخطار) وهم الزوار من خارج البلدة، فإذا وصل (الخطار) إلى مضيفه نزل عن مطيته وترجل.

الصقارة

يعد صيد الصقور من أبرز عادات الشعب الإماراتي وهي رياضة مرتبطة بالقيم النبيلة، ولعل أول صقار كان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي اطلق برنامج زايد لإطلاق الصقور ومستشفى أبوظبي للصقور، وهناك من يقوم بترويض الصقور وتعليمه كيفية الانقضاض على الفريسة والطيوان، ويستخدم الصقار ادوات مثل: بُرُقُعُ مصنوع من الجلد لتغطية رأس الصقر وعينييه عندما يتوقف عن التحليق. كما يُستخدم الوكر الخشبي كماوى للطائر، والمنقلة

صيد اللؤلؤ

قديمًا كانت صناعة اللؤلؤ مصدر دخل لدولة الإمارات، وتعد رحلات الغوص على اللؤلؤ مهمة صعبة تمتد لأربع أشهر، ويتم صيد اللؤلؤ من الخليج العربي، وعلى الرغم من أن الغواص يلعب دوراً رئيسياً في تلك العملية إلا أنه لا يمكن الاستغناء عن فريق كامل لدعم عملية الصيد، وعندما يبدأ موسم الغوص، يجتمع طاقم السفينة في اليوم الأول على الشاطئ بينما يقف البحارة بجانب سفنهم ويودعون أهلهم.

عادات رمضان

قبل أذان المغرب تفرش الشوارع أمام البيوت أو في ساحات المساجد ويشارك الناس في تحضير الأطعمة والحلوى المختلفة للصائمين، ويستمر هذا على مدار الشهر وتعمر المساجد بالمصلين في صلاة التراويح، ويتسابق الأهالي المحيطنون بالمسجد لإرسال المياه والأطعمة للمصلين، ومن العادات الرمضانية أيضاً تبادل وجبات الإفطار بين البيوت، وكانت بعض البيوت الإماراتية تحرص على تنظيم مجالس ليلية للذكر طوال الشهر.

عودة الحجاج

عودة الحجاج تعد مظهر اجتماعي يدل على المحبة وقد كان الناس يعبرون عن احتفالهم به برفع قطعة قماش فوق بيوتهم، (ويسمونها : (النشرة)، أو (البيرق)، أو (البنديرة).

عادات العيد

في العيد يفرح الأطفال بقدوم العيد وملابسه الجديد، وفي الصباح يذهبون لأداء صلاة العيد مع آبائهم، وبعد الانتهاء يطوفون في بيوت الحي لجمع العيديات من الأقارب، ثم يتجهون إلى ساحة العيد يلعبون ويشترون الحلوى والبيض الملون ويلعبون بالمراجي.

من طقوس العيد في الإمارات أن النساء يقومون بتنظيف البيت قبله ويحضرن الملابس والأطعمة الشعبية كالثريد والهريس ويجتمعن لتفصيل ملابس العيد بشكل جماعي ويقمن بقطف أوراق الحنة قبل حلول العيد بشهر أو شهرين للنقش على اليدين، وتحرص النساء على إرتداء الملابس الشعبية المتمثلة في: (الكندورة المخورة والصروال والشيلة) ويضعن على شعورهن الكثير من العطور.

المراجع:

- 1- [تقاليد الزواج في الإمارات](#). الاقتصادية. روجع بتاريخ 20 يونيو 2019.
- 2- [العادات والتقاليد القديمة في الإمارات](#). أبو ظبي. روجع بتاريخ 24 يونيو 2019.